على الفقراء الزكاة ونفقة محظورة وقصد تجارة
واجارة للرواحل في سوق الحج ونحو ذلك مما
يطول شرحه وكذلك اخفاء ذلك في المعاملات
ولا يعرفون من هذا الدين المحمدي والسنة
النبوية غير ما الفته طباعهم ووجدوا اباهم عليه
فكيف يظهر الانسان الكامل بينهم وهو ظاهر
لكن يرا فساقهم لا فساق الشرع ويرا جهالهم
لا جهال الشرع ويرا مبتدعهم لا مبتدعي الشرع
وكيف يظهر البدر بثوب الظلام وهل يتيسر
للانسان يلبس جناح الحمام قد علم كل اناس
مشربهم ومن طمع في ادراكه في هذا الزمان
فقد طمع في بيض الانوق وحدثته نفسه
ان يتناول العيوق متى يلحق الانسان من
ليس يعرفه او يجد من ليس عنده مثلا لا عنده
مثال له ولا يقدر يصفه ونقل القشيري رحمه
الله تعالى بسنده الى ابي يزيد رحمه الله تعالى
انه قال اولياء الله عرائس الله ولا يرا العرائس
الا المحرمون باكا المهلة وهم مخدرون عنده
في حجال الانس لا يراهم احد في الدنيا والاخرة
وقال ابن عليم عفا الله عنه سبحان من لم يجعل
على اوليائه دليلا الا من حيث الدليل عليهم ولم يوصل
اليهم الا من اراد ان يوصله اليه ونقل عن ابي
العباس المرسي رضي الله تعالى عنه انه قال
معر

معرفة الولي اصعب من معرفة الله تعالى لان
الله تعالى ظاهر بجلاله وجماله وحتى متى تعرف
مخلوقا مثلك ياكل كما تاكل ويشرب كما تشرب
والله اعلم اما القول المحفوظ من اللغو فهو
المواظبة على ذكر الله تعالى على جميع الاحوال
وذكر الله تعالى متنوع على انواع كثيرة ذكره
بقراءة القران والتسبيح والتكبير والتهليل
والتحميد على اختلاف الكيفيات المتنوعة وذكر
بتعلم احكامها وتعليمها والنصيحة لخلق الله
تعالى بالموعظة الحسنة وذكر بمعاملة الخلق
في اكتساب الدنيا من وجوه الحلال وصرفها
كذلك بنية الاستقامة على طاعة الله تعالى
والقيام باحكامه والله اعلم واحكم اما اقسام
الاحسان فكثيرة جدا لا تكاد تدخل تحت حصر
منها وهو اعلاها شهود رب وعبد وله انواع
شهود رب حاضر وعبد غايب وشهود رب
غايب وعبد حاضر وشهود رب وعبد حاضرين
وشهود رب وعبد غايبين والنوع الاول
اشير اليها بقول النبي صلى الله عليه وسلم
اعبد الله كانك تراه ففيه شهود رب حاضر
وعبد غايب فان لم تكن تراه فانه يراك
وفي هذا شهود رب غايب وعبد حاضر واما
النوعان الباقيان فهما ماخوذان من هذين

Copyright © King Saud University